

دراسات في نهج البلاغة

[146] تذلل الأبرار وتعز الأشرار وتعظم تبعات الله عند العباد، فعليكم بالتناصح في ذلك وحسن التعاون عليه (1). وقال في التعاون بين الراعي والرعية: (. ولكن من واجب حقوق الله على العباد: النصيحة بمبلغ جهدهم، والتعاون على إقامة الحق بينهم، وليس امرؤ - وإن عظمت في الحق منزلته وتقدمت في الدين فضيلته - بفوق أن يعان (2) على ما حمله الله من حقه. ولا امرؤ - وإن صغرت النفوس واقتحمته العيون (3) - بدون أن يعين على ذلك أو يعان عليه (4). (1) نهج البلاغة، رقم الخطبة: 214. (2) أي بأعلى من أن يحتاج إلى المساعدة والإعانة. (3) اقتحمته العيون: احتقرته (بدون أن يعين) أي بأعجز من أن يساعد غيره. (4) نهج البلاغة، رقم الخطبة: 214.
